العدد"١٧" -١ آب / اغسطس ٢٠١٢

الصمـــاد

نشرة إلكترونية دورية - تصدر عن مكتب إعلام حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إقليم جمهورية مصر العربية

المراسلات عبر البريد الإلكتروني

Info@fateh.org.eg

Media.fateh.e@gmail.com

إسرائيل تعمل على تعزيز دفاعاتها تحسبًا لحرب في المستقبل

ذكرت صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية، أن إسرائيل تعمل على تعزيز دفاعاتها تحسبًا لحرب في المستقبل، حيث قررت نشر اثنتين من بطاريات منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ بحلول عام ٢٠١٣.

وأضافت الصحيفة في نبأ لها على موقعها الإلكتروني أن البطاريتين الجديدتين ستنضمان إلى البطاريات الأربع الأخرى المقدمة بالفعل إلى الجيش الإسرائيلي من أجل تعزيز دفاعاته في أعقاب حالتي التوتر والعنف اللتين تشهدهما المنطقة في الآونة الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة أن البطاريتين ستصنفان كوحدتي احتياط، وستزودان بكتلة جديدة من البرامج، فضلاً على نظام رادار جديد من شأنه أن يمكن كل بطارية من حماية مساحة أكبر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي قد نشر أيضًا بطارية لمنظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ القريبة والمتوسطة المدى في إيلات، بالقرب من الحدود المصرية - الإسرائيلية.

الداخلية الإسرائيلية: عدد مستوطني الضفة والقدس تجاوز لأول مرة ٦٥٠ ألفاً

كشف بيان صادر عن وزارة الداخلية الإسرائيلية عن أن أعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية والقدس المحتلة شهد ارتفاعاً كبيراً في نسبة المستوطنين اليهود، حيث بلغت نحو ٤,٥% مقارنة مع العام الماضي، وتخطى عدد المستوطنين في الضفة الغربية رقم الـ٣٥٠ ألفاً، وبلغ الآن ٣٥٠,١٤٣ مستوطنا.

وأضاف البيان الذى نشرته صحيفة **"يديعوت أحرونوت"** الإسرائيلية أن عدد المستوطنين في الأحياء الشرقية بمدينة القدس المحتلة مثل "بسجات زئيف "و"النبى يعقوب" و "رمات أشكول" و"رامون" بلغ نحو ٣٠٠ ألف مستوطن.

وأظهر البيان أنه خلال العام الماضي انضم نحو ١٥,٥٧٩ مستوطنا جديدا في ظل موجة الازدهار الاستيطاني، خاصة في القرى التي لا تحسب بشكل تقليدي كجزء من الكتل الاستيطانية الكبرى، وهكذا تصبح هذه الأماكن ذات أهمية في المفاوضات المستقبلية.

وبينت البيانات التي شملها البيان أن عدد المستوطنين تضاعف خلال الـ١٢ عاما الأخيرة، حيث بلغ عددهم في الضفة الغربية فقط "دون القدس" عام ٢٠٠٠ نحو ١٩٠ألف مستوطن.

وأبدى عضو الكنيست المتطرف عن حزب الاتحاد القومي يعقوب كاتس عن رضاه إزاء هذه البيانات، رغم وقف البناء الاستيطاني لفترات عديدة في الضفة الغربية، قائلا: "نسعى لأن نكون ٤٠٠ ألف مستوطن مع موعد الانتخابات القادمة."

ماذا ربحت إسرائيل من زيارة ميت رومني

في حين لم يُعرف بعد ما إذا كانت زيارة المرشح الجمهوري ميت رومني لإسرائيل قد حققت هدفها السياسي فيما يتعلق بأصوات اليهود والإنجيليين في الانتخابات الرئاسية الأميركية، فإن الصورة تبدو أكثر وضوحاً بالنسبة إلى إسرائيل، التي حصلت، حتى قبل وصول رومني إليها، على رزمة من التقديمات الأمنية الشاملة من البيت الأبيض، وذلك في أجواء احتفالية استثنائية.

في الحقيقة، لا تعكس هذه التقديمات، بالضرورة، مدى التزام أوباما بالعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بقدر ما كان يراد بها التعتيم على زيارة رومني لإسرائيل والتقليل من أهميتها .فقد وضع أوباما رزمة التقديمات الأمنية لإسرائيل في مقابل التأييد الكلامي لها من جانب خصمه .ومع ذلك، فإن توسيع التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل في مواجهة الأخطار التي تحدق بها، هو بمثابة ربح خالص

بالنسبة إلى إسرائيل، حتى لو تم ذلك في موسم انتخابي، وحتى لو كان الرئيس الأميركي يتوقع أن يؤدي توسيع التعاون إلى تقليص حظوظ شن هجوم إسرائيلي على إيران.

وفي إطار سعي الإدارة الأميركية الحالية لأن تثبت للناخبين اليهود بأنها لا تقل حرصاً على أمن إسرائيل وازدهارها من الحزب الجمهوري، يمكننا أن نتوقع أن ينسق الرئيس أوباما مع الكونغرس بشأن فرض مزيد من العقوبات المؤلمة على طهران .

كذلك يمكن أن تؤدي المواقف الحادة للمرشح الجمهوري إزاء إيران إلى انتهاج سياسة أميركية أكثر تشدداً تجاهها، الأمر الذي سيخدم المصالح الأمنية الإسرائيلية.

ثمة سؤال يطرح نفسه الآن، وهو :هل سيكون لزيارة رومني لإسرائيل تأثير مباشر في تصويت الجمهور اليهودي في السادس من تشرين الثاني /نوفمبر المقبل؟ حتى الآن يحظى رومني بتأييد ٣٢٪ من الناخبين اليهود، وذلك مقارنة ب ٢٢٪ من أصوات اليهود الذين اقترعوا لمصلحة المرشح الجمهوري جون ماكين سنة ٢٠٠٨.

ويبدو أن سلوك باراك أوباما تجاه إسرائيل في بداية ولايته، واستقباله البارد لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في نيسان /أبريل ٢٠١٠، أديا إلى تراجع شعبيته وسط الجالية اليهودية .في الواقع، فإن الأحداث التي وقعت

منذ ذلك الحين وحتى الآن، بما في ذلك زيارة رومني لإسرائيل ورزمة التقديمات الأمنية، سيكون لها تأثير هامشي في حسم هذه الانتخابات، لكن نظراً إلى المنافسة الشديدة بين المرشحين، فإن الفوارق الضئيلة هي التي ستحسم هوية المنتصر.

أبراهام بن تسفي - محلل سياسي

يديعوت: مشروع قانون أوباما لتعزيز أمن إسرائيل الأكبر من نوعه

ذكرت صحيفة **"يديعوت أحرونوت"** الإسرائيلية أن مشروع القانون الذى صادق عليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لتعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وحفظ أمنها يعد الأكبر من نوعه في التاريخ المشترك بين البلدين.

وقالت مصادر أمريكية للصحيفة العبرية، إن أوباما سيسعى إلى التأكيد على التزامه بالحفاظ على أمن إسرائيل للناخبين اليهود الأمريكيين في حفل يقام في البيت الأبيض، في توقيت تحدد ليسرق الأضواء من منافسه الجمهوري من رومني الذى اتهم الرئيس بتقويض العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

وكان الكونجرس الأمريكي قد أقر مشروع القانون الذى أطلق عليه "قانون تعزيز التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل"، ولاقى المشروع تأييداً واسعاً من الديمقراطيين والجمهوريين الأسبوع الماضي، حيث ينص القانون على تعزيز التعاون بشأن الدفاع الصاروخي والاستخبارات وزيادة إمكانية الحصول على أسلحة متقدمة.

وكشف تومي فيتور، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن الإدارة الأمريكية تدعم مشروع قانون التعاون الأمني مع إسرائيل بزيادة المساعدات العسكرية لها، وتزويدها بإمكانية الحصول على عتاد إضافي .

وقالت يديعوت، إنه ومع ذلك يأمل رومنى أن يكون لرحلته إلى إسرائيل الحالية صدى لدى الناخبين اليهود في الولايات المتحدة، حيث وصل إلى إسرائيل من لندن، اليوم، ليلتقي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذى توترت العلاقات بينه وبين أوباما.

وأشارت يديعوت إلى أن أوباما كان قد أغضب كثيراً من الإسرائيليين وأنصارهم من الأمريكيين العام الماضي، حينما أصر على أن أي مفاوضات بشأن حدود دولة فلسطينية في المستقبل يجب أن تبدأ على أساس الحدود التي كانت توجد قبل استيلاء إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب ١٩٦٧.

جدير بالذكر أن وزارة الدفاع الأمريكية توصلت إلى اتفاق مع شركة "لوكهيد مارتين" يتم بموجبه تركيب معدات إلكترونية خاصة على طائرات مقاتلة من طراز F 35 سيتم بيعها لإسرائيل، حيث سيشكل هذا الاتفاق خطوة كبيرة إلى الأمام، في طريق تنفيذ الصفقة، بتزويد إسرائيل بهذه الطائرات المقاتلة، علما بأنها كانت قد وقعت قبل نحو عامين.

رئيس الموساد السابق: الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار

أكد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" مائير داجان، أن الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار ولم تعد تخدم مصالحنا وقيمنا.

ونقلت صحيفة **"جيروزاليم بوست"** الإسرائيلية - في نبأ أوردته على موقعها الالكتروني - عن داجان قوله " يعد عجز الحكومة عن تمرير قانون يحقق المساواة في عبء الخدمة العسكرية يكون بديلا لقانون "تال" أكبر مثال على فشلها ."

وقال داجان إنه من الغريب عدم قدرة الحكومة على تمرير قانون الخدمة العسكرية فى الوقت الذى يسعى فيه غالبية الإسرائيليين لتنفيذه، منتقدا النظام السياسي الحالي في إسرائيل لتغليبه المصالح القطاعية على حساب الأغلبية.

البيت الأبيض ينتقد تصريحات رومنى حول القدس عاصمة إسرائيل

ذكرت **الإذاعة العامة الإسرائيلية** أن البيت الأبيض انتقد بشدة تصريحات المرشح الأمريكي عن الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة ميت رومني التي زعم فيها أن القدس هي عاصمة إسرائيل.

ونقلت الإذاعة العبرية عن المتحدث الرسمي بالسم البيت الأبيض قوله: "إن موقف رومني من هذا الموضوع يتنافى والسياسة التي تتبعها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، بما في ذلك في عهد الرئيسين بيل كلينتون ورونالد ريجين."

وجدد البيت الأبيض التأكيد على الموقف الأمريكي المعلن منذ زمن طويل أن قضية العاصمة هي من القضايا التي يجب التعامل معها من خلال مفاوضات بين الجانبين."

وفى وقت سابق انتقد المسئول الفلسطيني صائب عريقات بشدة ما قاله المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية من أن سبب الفجوة الاقتصادية بين إسرائيل والفلسطينيين هو التفوق الحضاري اليهودي.

ووصف عريقات تصريحات رومني بأنها عنصرية قائلا: "إن رومنى لا يفهم أن الاقتصاد الفلسطيني لا يمكنه استنفاد إمكانياته طالما استمر الاحتلال."

أرملة عرفات تطلب من فرنسا التحقيق فى وفاة زوجها

طلبت أرملة ياسر عرفات من محكمة فرنسية، فتح تحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل كجريمة قتل بعد تقرير أشار إلى أنه سمم بعنصر مشع قبل وفاته في مستشفى عسكري في باريس عام ٢٠٠٤.

وقالت سهى عرفات لصحيفة **لوفيجارو اليومية** " زوجي توفى بطريقة غريبة، وهناك علامات تدعو للاعتقاد أنه مات مسموما."

ونقل عرفات إلى فرنسا في أكتوبر ٢٠٠٤ بعد إصابته بانهيار صحى مفاجئ في مقره في رام الله، حيث كان يقيم تحت الحصار الإسرائيلي منذ ما يزيد على العامين ونصف العام.

وتوفى بعد ذلك بشهر ونقل مساعدوه آنذاك عن الأطباء قولهم إنه أصيب بنزيف في الدماغ وتوقفت وظائف جسمه الحيوية واحدة فواحدة.

وسرعان ما ترددت مزاعم أن حالته نشأت بفعل فاعل بعد أن قال الأطباء الذين عالجوه إنهم لم يتمكنوا من تحديد سبب المرض الذى أودى بحياته.

وتتهم الدعوى التي أقامتها أرملته سهى وابنتهما زهوة (١٧ عاما) في ضاحية نانتير بغرب باريس مجهولا أو مجهولين بالقتل العمد.

وقالت سهى عرفات لصحيفة لوفيجارو "إنه لمن المدهش أن دولة ذات سيادة مثل فرنسا لا تعرف سبب وفاة رئيس دولة كان يعتنى به في أحد مستشفياتها."

وتأتى الدعوى بعد بيان لمعهد سويسري أفاد بأنه وجد في ملابس عرفات مستويات مرتفعة من البولونيوم ٢١٠ وهى نفس المادة التي استخدمت في قتل الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينكو في لندن في ٢٠٠٦.

وقالت سهى، إن شكوكها ثارت عندما اتصلت بالمستشفى للحصول على عينات الدم والبول التي أخذت من زوجها وأبلغت بأنها أعدمت قبل أربع سنوات.

وأضافت "هذا محير، لماذا أعدموا جزءا من الملف الطبي؟ عرفات كان رئيس دولة ولم يكن مجرد مريض عجوز."

وأبلغ مصدر قانوني **رويترز** أنه سيتعين على محكمة نانتير أن تقرر أولا ما إذا كانت مختصة بالنظر في إمكان التحقيق في فرنسا في حالة تسمم وقعت في دولة أخرى.

وقالت سهى عرفات في بيان أصدره محاميها "سهى وزهوة لديهما ثقة كاملة في القضاء الفرنسي."

وأضاف البيان أن "سهى وزهوة عرفات لا تتقدمان في هذه المرحلة بأي اتهام ضد طرف محدد سواء كان دولة أم جماعة أم فردا"، ويعتبر كثير من العرب إسرائيل المشتبه به الأول فيما أصاب عرفات.

ووافقت السلطة الفلسطينية على استخراج رفاته من قبره في رام الله للتشريح وطلبت تونس عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث وفاته.

وفى وقت سابق هذا الشهر التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وقالت قناة الجزيرة التلفزيونية، إنه طلب منه المساعدة في إنشاء لجنة تحقيق دولية عن طريق مجلس الأمن الدولي.

إسرائيل والسلطة الفلسطينية توقعان اتفاقا لتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما

وقع كل من وزير المال الإسرائيلي يوفال شتاينيتس، ورئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، اتفاقاً يقضي بتوثيق العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال بيان صادر عن ديوان رئيس الحكومة إن بنيامين نتنياهو ينظر إلى هذا الاتفاق باعتباره جزءاً من سياسة إسرائيلية عامة تهدف إلى دعم المجتمع الفلسطيني وتعزيز اقتصاده .وأضاف البيان أن رئيس الحكومة يأمل في أن يساهم هذا الاتفاق في دفع العلاقات بين الجانبين في مجالات أخرى إلى الأمام.

وينص الاتفاق الجديد على تعديل بنود "اتفاق باريس "الذي جرى توقيعه في إثر اتفاق أوسلو، وذلك في كل ما يتعلق بتوريد البضائع إلى السلطة الفلسطينية ودفع الضرائب والجمارك، بحيث تتم عملية جباية الضرائب والجمارك وفقاً لحجم البضائع التي يجري استيرادها فعلاً لا بموجب التقارير المكتوبة، الأمر الذي من شأنه أن يرفع قيمة عائدات الجباية من الضرائب والجمارك.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن هذا الاتفاق سيتيح للسلطة الفلسطينية إمكان جباية الضرائب والجمارك بنفسها، بدلاً من قيام إسرائيل بجبايتها ونقلها إلى السلطة.

وأضافت الصحيفة أن الاتفاق ينص أيضاً على إقامة منظومات متطورة لمحاربة السوق السوداء، وعمليات التهريب والتهرب من دفع الضرائب .وأشارت إلى أن التوصل إلى هذا الاتفاق تم بعد محادثات سرية جرت بين مندوبين من الجانبين واستمرت أكثر من عام.

مفتى القدس يحذر من سعى الاحتلال لتحويل باحات الأقصى لحدائق عامة

حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، اليوم الأربعاء، من خطورة ما يشاع عن نية الاحتلال تحويل باحات المسجد الأقصى المبارك إلى ساحات عامة وحدائق تلمودية، وخطورة فتح باب " النبي "

التاريخي المغلق، الواصل إلى مصلى البراق.

وأضاف حسين في تصريح صحفي، إن سلطات الاحتلال تهدف من وراء فتح باب النبي التاريخي إلى الوصول لساحة البراق، وشبكة الأنفاق التي تقع تحت المسجد الأقصى بسهولة ويسر، دون حسيب ولا رقيب، وهو ما وصفه بالانتهاك الخطير والجسيم لحرمة المسجد الأقصى، في مسعى إلى هدم المسجد بعد محاصرته بمعالم يهودية تطغى على إسلاميته.

وطالب المفتي العام منظمة التربية والعلوم والثقافة " اليونسكو" بالتدخل الفوري والسريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مدينة القدس العربية، والوقوف في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية التي تغير معالم المدينة المقدسة، واتخاذ القرارات العملية لدرء الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك، ومدينة القدس والقضية الفلسطينية.

دراسة إسرائيلية: ارتفاع حاد في نسبة الإصابة بالسرطان في إسرائيل

كشفت دراسة إسرائيلية صادرة حديثا عن ارتفاع ملحوظ لنسبة المصابين بمرض السرطان بين الإسرائيليين خاصة في مدينة "حيفا" الساحلية، مشيرة إلى انخفاضها في القطاع العربي داخل إسرائيل مقارنة بالسكان اليهود.

وأشارت الدراسة التي أعدها مجموعة من الباحثين الإسرائيليين إلى أن ارتفاع النسبة بالإصابة بالأمراض السرطانية يأتي بين الأطفال والمراهقين حتى عمر ٢٠عاماً، موضحة أن الدراسة أجريت في عدة مناطق مختلفة بتل أبيب وبعض الأحياء التابعة لها.

وجاء في الدراسة الطبية الإسرائيلية التي نشرتها صحيفة **"هآرتس "** الإسرائيلية، أن نسبة الإصابة في إسرائيل تتراوح ما بين حوالى ١٨٠ ألف إلى مليون يهودي، بينما تتراوح النسبة في حيفا بين الأطفال والمراهقين ما بين ١٦٨ ألف إلى مليون يهودي وذلك بسبب تلوث الهواء الكثيف بحيفا، مشيرة إلى أنها تعد من أعلى المناطق إصابة بالسرطان في إسرائيل كلها.

وقالت هآرتس إن الباحثين الذين قاموا بالدراسة لم يكن لديهم إجابة دقيقة عن سبب تلك النسبة العالية من مصابي السرطان في مناطق تل أبيب خاصة في الأحياء الوسطى بالمدينة كحي "ها شارون"، و"بتاح تكفا" و"الرملة"، وانخفاضها في المناطق الجنوبية لإسرائيل والتي أظهرت الدراسة بأن معدل الإصابة فيها هي ١٦٩ من كل مليون طفل، بينما في مناطق القدس المحتلة ١٦٨,٨ من كل مليون طفل، أما في شمال إسرائيل تصل النسبة ١٥٠,٨ من كل مليون طفل، أما عن النسبة في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية فتصل النسبة إلى ١٤٧,٩من كل مليون طفل.

واستندت نتائج الدراسة لحوالي ٤٢٢٥ مريضا بالسرطان تحت سن العشرين عاماً، وتم تشخيص الحالات ما بين عامي ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٧.

وبالرغم من ذلك، أوضحت الدراسة الطبية الإسرائيلية أن معدلات الشفاء من الإصابة بالسرطان ترتفع في إسرائيل، حيث وصلت المعدلات لحوالي ٨٠,٨% ، مشيرة إلى أن تلك النسبة مشابهة لمعدلات الشفاء في الولايات المتحدة.

وأوضحت الدراسة أن من أكثر أنواع الأورام السرطانية المنتشرة لدى الإسرائيليين من الأطفال والمراهقين سرطان "الدم" و"الغدد الليمفاوية."

الاحتلال يعتقل ابنى المفوض السياسي لمحافظة القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ابنى المفوض السياسي لمحافظة القدس في هيئة التوجيه السياسي والوطني، حسين الكسواني، بعد مداهمة منزله في "بيت حنينا" شمال القدس المحتلة.

وقال عضو المجلس الثورى لحركة فتح ديمتري دلياني، إن عملية اقتحام منزل الكسواني، واعتقال ابنيه عزت وعلاء، هي جزء من الاضطهاد الممنهج الذى يمارسه الاحتلال ضد المقدسيين.

وأوضح أن التهمة التي وجهت إلى عزت (١٩ عاما) ، هي الدراسة في روسيا على حساب السلطة الوطنية، فيما وجهت إلى علاء (١٧ عاما) تهمة مقاومة مداهمة المنزل والاعتداء على ضابط أمن.

وأشار دلياني إلى أن عملية الاعتقال تعكس بعدا جديدا لحرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على المجتمع المقدسي، ومقومات صموده، مطالبا منظمات حقوق الإنسان بمتابعة ملف قضية اعتقال نجلى الكسواني، والتهم الموجهة إليهما.